(ضنيت فلو ادخلت فى حلق بقة ... خريفية من دقتى لم تغص بى) .

(وأصبح قلبى فى يد الهم واغتدت ... أمانى فى أظفار عنقاء مغرب) .

820 - (جناح بعوضة) يضرب به المثل فى القلة والصغر والخفة كما يضرب بمثقال ذرة وفى الحديث (لو كانت الدنيا تعدل عند ا جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء) .

821 - (مخ البعوض) من أمثال العرب كلفتنى مخ البعوضة أى كلفتنى مالا أطيق ولا يوجد ولا يكون ولم يذكر ذلك أحد من الشعراء إلا ابن أحمر إذ قال .

(كلفتنى مخ البعوض فقد ... أقصرت لا نجح ولا عذر) .

ثم تبعه ابن عروس فقال .

(ولو أيقنت أن سيموت قلبى ... صغير السن كالرشإ الغضيض) .

(أبحتك كل ما يحويه كفى ... ولو كلفتنى مخ البعوض) .

822 - (فراش النار) قال الجاحظ يقال فى موضع الذم والهجاء بالطيش والجهل والتهور ما هو إلا فراش نار وذباب طمع كما قال الشاعر .

(كأن بنى طهية رهط سلمى ... فراش حول نار مصطلينا) .

(يطفن بحرها ويقعن فيها ... ولا يدرين ماذا يتقينا) .

قال والفراش وأصناف الذباب أجهل خلق ا لأنها تغشى النار من ذوات أنفسها حتى تحترق وقال الشاعر